

## بحار الأنوار

[ 164 ] خفت الموالى من ورائى وكانت امرأتى عاقرا فهب لي من لدنك وليا \* يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضا \* يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا \* قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا \* قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا \* قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا \* فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا \* يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا \* وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا \* وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا \* وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا 1 - 15. الانبياء " 21 " وزكريا إذ نادى ربه رب لا تدركني فردا وأنت خير الوارثين \* فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين 89 و 90. 1 - فس: " وأصلحنا له زوجه " قال: كانت لا تحيض فحاضت. (1) 2 - ن: ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم، فقال: يا ابن شبيب أصائم أنت ؟ فقلت: لا، فقال: إن هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا عليه السلام ربه فقال: " رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء " فاستجاب الله له وأمر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب " إن الله يبشرك بيحيى " فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عزوجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السلام. (2) 3 - كا: علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاربي عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: ما عنى الله تعالى بقوله في يحيى: " وحنانا من لدنا وزكوة " ؟ قال: تخنن الله، قال: قلت: فما بلغ من تخنن الله عليه ؟ قال: كان إذا قال: يا رب قال الله عزوجل له: لبيك يا يحيى. (3)

(1) تفسير القمي: 433، (2) عيون الاخبار: 165

- 166. (3) اصول الكافي: 2: 534 - 535.